

## قناطر طالب عبد العزيز

### الحلم على رصيف آمن

لم يبق من أشهر السنة الحالية سوى شهر واحد، وسيحتفل العالم بميلاد سنة جديدة، لذا أجدني بحاجة إلى حلم بسيط، هو أن أمشي في رصيف آمن ونظيف، بلا أتربة في الصيف ولا أطنان في الشتاء، هكذا، لا أكثر. رصيف بموازاة شارع نظيف آخر، ينتهي بحديقة عامة واسعة، أمشي فيه الساعة والساعتين، أفكر مع نفسي بأشياء بسيطة أيضاً، أن لا أسمع منبه سيارة، ولا يضايقني عليه بائع خضار ولا يعترضني صاحب موكب، أريد الرصيف لي، سأعدّ خطواتي واحدة واحدة، حتى إذا بلغت المكان، الذي هو بيغيتي وعدت، بلا أتربة ولا أطنان على حذائي.

ولا أظنّ مطلباً كهذا سيظلّ حلماً برأس مواطن في بلاد تتحدث الأخبار عن تريلونات في موازنتها، ثم، ماذا لو أن الحكومة فكرت بإنشاء مشيدات، هي مما يدخل الهجة على أنفس مواطنيها، كأن تتنصّب معهداً لتعليم الموسيقى، أو مدرسة لتعليم الرسم، آنذاك سأحمل خطواتي بطيئة، صباح كل يوم، أردد مع الطلبة درجات السلم الموسيقي، أو أتبع مسار فرشاة الرسم على قماشه الحرير، أظنّ أن ذلك سيظلّ لي عمر، أو أنه سيوحى لي بكتابة قصيدة جديدة، أو لندع القصيدة جانباً، هنالك من يقول وماذا جئنا من مئات القصائد التي كتبت؟ وهذا حق والله، أنا شخصياً، لم أجد شيئاً، القصائد أصغر بكثير من حلم إنسان بسيط.

لا أحب أسماء الأبطال التاريخيين، بل، لا أثق ببطولاتهم وبالكتب التي تمجّدهم، الأمر ملتبس عندي، ألم يقل كثيرون بأن التاريخ يكتبه المنتصرون؟ ثم أن تاريخنا العربي الإسلامي (زاهر) بالدم والقتل والسبي، وقضية القتل والحروب فيها دماء وفيها قتلى وجرحى وأسرى وأنا أتقرّز من مشاهد مثل هذه، لا أحبها. أريد أن أرى صورة الإنسان بعيداً عن الدم والذل والانتكاس، الإنسان مخلوق بسيط أيضاً، وهو جدير بالعيش الملمّن الكريم، ولا أظنّ ذلك بمستحيل، نستطيع أن نؤسس له، الأثرون معي أن نغيّر أسماء الشوارع والمدارس والأحياء من أسماء هؤلاء القتل والقتلى أيضاً إلى أسماء الزهور والإنهار والينابيع والنجوم سيسهم في إعادة ترتيب الحياة والامل بسنوات أجمل؟

الحديقة العامة والمكتبة ودار السينما وصالة المسرح وقاعة الرياضة ومعهد تعليم الموسيقى ومدرسة الباليه واستوديو تسجيل الأغاني والكاينو على ضفة النهر وصالة التزلج... الخ أماكن تعيد إنتاج الإنسان بطريقة حضارية، وهي تؤمن جانباً من الأمن المجتمعي، تهذيب العين والأذن واللسان وعة اليد وطهارة القلب وحسن الظن بالناس وخلق مناخات من شأنها تعزيز الشعور بالمواطنة والمشاركة في البناء قضايا ممكنة، أيضاً، فهي متحققة في مجتمعات أخرى، أجد أن الذهاب إلى تحقيقها عندنا أمر في غاية البساطة، ذلك لأن بذرة الخير في إنساننا واضحة من خلال ما نشاهده من مواقف، إذ كيف تسنى للعراقيين إطعام الملايين في مناسبة الاربعين مثلاً، ونرى كيف يهرع العشرات لإخماد نار في بيت أجدنا، ونلمس عن قرب مشاهد وقصص الشهامة والإيتار عند اهلتنا وأقربائنا وجيراننا، وهذه قوة عظيمة لو استثمرت أو وجدت من يحركها.

أشعر بالأسى ساعة أجد من يستهين بالقيم، وتبلغ أحراني نرونها أن لا أجد أحداً يحركها. إذا كانت مؤسسات الدولة غافلة أو غير معنية بذلك، فالأمر يقع ضمن مسؤوليات المنظمات والائتادات والتجمعات العراقية. لنعمل على منح مواطنينا رصيفاً نظيفاً لأمهالهم، فالحياة ممكنة والله.

الحديقة العامة والمكتبة ودار السينما وصالة المسرح وقاعة الرياضة ومعهد تعليم الموسيقى ومدرسة الباليه واستوديو تسجيل الأغاني والكاينو على ضفة النهر وصالة التزلج... الخ أماكن تعيد إنتاج الإنسان بطريقة حضارية



## الموضوع طلب



جبار اللبيبي  
وزير النفط

"العراق استطاع تحقيق طاقة تصديرية غير مسبوقة من الموانئ الجنوبية بلغت ٣ ملايين و٩٠٠ ألف برميل في اليوم، إن بلوغ العراق لهذه المستويات من الطاقة التصديرية يؤكد قدرته على تحقيق معدلات أفضل، نتمن دور الجهود المتميزة للعاملين في حقول الوسط والجنوب وشركة تسويق النفط العراقية (سومو) والتي أسفرت عن تحقيق أهداف الوزارة في تحقيق زيادة في الطاقة التصديرية النفطية من الموانئ الجنوبية".



محمد السوداني  
وزير الصناعة وكالة

"إن عدم تطوّر الصناعة في العراق وتلكو تشغيل أغلب الشركات يعود للفساد الإداري والمالي وسيطرة المنتفعين على مفاصل الوزارة، إن هذا الأمر أدى إلى تسليح المصانع والمعامل التابعة للوزارة إلى إدارات فاشلة وضعيفة خرجت منها قرارات خاطئة وسط غياب الرؤيا والوضوح في استثمار الأموال بالقطاعات المهمة كعمل البتروكيمياويات والحديد والصلب بالإضافة لمعمل الورق التي تعد من القطاعات الضرورية للبلد".



محمد التميمي  
نائب محافظ البصرة

"تم الاعتراض سابقاً في حكومة البصرة المحلية على الشركات غير المختصة التي أحيل لها مشروع الجباية ضمن خفايا اقتصاديات الأحزاب والمخالفات القانونية لدوائر الكهرباء في العقود المبرمة لمشروع الجباية لسنا ضد مشروع الجباية لاستقطاع أجور الكهرباء من أجل دفع رواتب الموظفين وصيانة الشبكة وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية".

## تلاعب بتعويضات الأمطار: 21 ألف معاملة مزورة في بغداد

مسؤول حكومي: شخصيات نافذة أدرجت أسماء عوائل مقربة وبعضها وهمية

مجلس المحافظة يحذر من عودة الفيضانات لشرقي العاصمة لعدم تأهيل المجاري



جدد مجلس محافظة بغداد، أمس السبت، تحذيرات من غرق جميع المناطق الواقعة شرق القناة في العاصمة بغداد، وفيما دعا إلى نصب مضخات طارئة تحسباً لهطول أمطار كثيفة خلال الموسم الشتوي الحالي، كشف عن وجود ٢١ ألف معاملة لتعويض المتضررين من سيول الفيضانات في عام ٢٠١٢ غالبيتها مزورة وفضائية".

فيضانات في بغداد خلال السنة الماضية

تعتبر شبكات مجاريها قديمة ولم يتم إدامتها لغاية الآن. وأضاف أن "في حال سقطت أبسط زخة مطر تغرق المنطقة لعدم تنظيف شبكات المجاري منذ العام الماضي"، داعياً أمانة بغداد إلى "بدء حملة لتنظيف شبكات المجاري وخصوصاً في المناطق الشعبية التي تضررت في الفيضانات الماضية". وأعلن مجلس الوزراء السابق، الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٣، الموافقة على منحة الطوارئ الخاصة بمتضرري الأمطار والسيول في حوض نهر دجلة وتخصيص أكثر من ثلثمئة مليار دينار لتعويض المتضررين جراء الأمطار والسيول وفتح حساب خاص لدفع التعويضات بإسبام وزارة الزراعة. وقد شهدت العاصمة العراقية بغداد، في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٣)، سقوط أمطار متوسطة هي الأولى في موسم الشتاء الحالي.

وبين أن "المحافظة في طريقها لتحقيق كافة المعاملات لمنع الفساد المالي والإداري من قبل موظفي المحافظة". وشكاً أحد مواطني منطقة نواب الضباط التابعة لناحية بغداد الجديدة ويدعى مهندس جبار الساعدي في حديث لـ "المدى"، أن "دوائر البلدية التابعة لأمانة العاصمة لم تسلك لغاية الآن شبكات المجاري"، مؤكداً إن "منطقتنا مقارنة ببقية المناطق

في حال تعطلت أو تلكأت أي خطوط خاصة لتقل مياه الامطار إلى مكان آخر". وبينت اللامي أن "مشروع شرق القناة الذي من المفترض أن يكون مشروعاً استثمارياً عرقل جميع التدابير الوقائية في المناطق المتضررة من الأمطار، موضحة "في العراق لا توجد خطط استراتيجية عندما يتم احالة المشاريع للاستثمار، إذ لا يوجد هناك بدائل لتلك المشاريع

في حال تعطلت أو تلكأت أي خطوط خاصة لتقل مياه الامطار إلى مكان آخر". وبينت اللامي أن "مشروع شرق القناة الذي من المفترض أن يكون مشروعاً استثمارياً عرقل جميع التدابير الوقائية في المناطق المتضررة من الأمطار، موضحة "في العراق لا توجد خطط استراتيجية عندما يتم احالة المشاريع للاستثمار، إذ لا يوجد هناك بدائل لتلك المشاريع

في حال تعطلت أو تلكأت أي خطوط خاصة لتقل مياه الامطار إلى مكان آخر". وبينت اللامي أن "مشروع شرق القناة الذي من المفترض أن يكون مشروعاً استثمارياً عرقل جميع التدابير الوقائية في المناطق المتضررة من الأمطار، موضحة "في العراق لا توجد خطط استراتيجية عندما يتم احالة المشاريع للاستثمار، إذ لا يوجد هناك بدائل لتلك المشاريع

في حال تعطلت أو تلكأت أي خطوط خاصة لتقل مياه الامطار إلى مكان آخر". وبينت اللامي أن "مشروع شرق القناة الذي من المفترض أن يكون مشروعاً استثمارياً عرقل جميع التدابير الوقائية في المناطق المتضررة من الأمطار، موضحة "في العراق لا توجد خطط استراتيجية عندما يتم احالة المشاريع للاستثمار، إذ لا يوجد هناك بدائل لتلك المشاريع

في حال تعطلت أو تلكأت أي خطوط خاصة لتقل مياه الامطار إلى مكان آخر". وبينت اللامي أن "مشروع شرق القناة الذي من المفترض أن يكون مشروعاً استثمارياً عرقل جميع التدابير الوقائية في المناطق المتضررة من الأمطار، موضحة "في العراق لا توجد خطط استراتيجية عندما يتم احالة المشاريع للاستثمار، إذ لا يوجد هناك بدائل لتلك المشاريع

## خبز الطابك والسياح.. أكلات جنوبية يستضيفها نادي الصيد

الموارد المائية تدشن مهرجانها الأول احتفاءً بالحياة اليومية للأهواريين

الجنابي يحذر من الجفاف الصيفي: الزراعة تستهلك 70% من المياه

بغداد / المدى



حرفي من الاهوار يعرض منتجاته في نادي الصيد.. (عدسة: محمود رؤوف)

الأهوار، حيث تضمنت كلمة لوزير الموارد المائية الدكتور حسن الجنابي بين فيها واقع الأهوار في هذه الفترة

أقامت وزارة الموارد المائية بالتعاون مع إدارة نادي الصيد، مهرجان الأهوار على حدائق وقاعات النادي، بحضور السكان المحليين في الأهوار، إذ اشتمل المهرجان على معرض للصور الفوتوغرافية واللوحات التشكيلية الخاصة بطبيعة الأهوار وما تزخر به من ثروات مثل الأسماك والطيور المهاجرة.

وتضمن المهرجان معرضاً للصناعات اليدوية والحجبات التي تستخدم في الحياة اليومية للأهواريين التي يدخل في صناعتها القصب والصفوف، فضلاً عن الأطعمة المشهورة في الأهوار، حيث قدمت إحدى النساء الأهوار عرضاً بكيفية إعداد (خبز الطابك) لكن دون سمك (الزوري) كما هو معتاد في إعدادها. المعرض حظي بزيارة رسمية من قبل نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي وعدد من النواب والمسؤولين. وفي القاعة الرئيسية لنادي الصيد، أقيمت الفعالية الثانية لمهرجان

لكن هذا لا يمنع من المطالبة بحصة العراق المائية من دول الجوار. منوهاً إلى سياسة التجفيف التي اعتمدها النظام السابق والتي أضرت كثيراً بالأهوار". ويمضي وزير الموارد المائية بحديثه عن الملف المائي في البلاد وغياب استراتيجية ادارته بشكل علمي، لافتاً إلى أن الزراعة في البلاد تستهلك قرابة ٧٠٪ من الموارد المائية والأهوار قرابة ١٢٪ والشرب والاستخدامات الأخرى ١٣٪، موضحاً أن ما يصل لنهر الفرات من مياه المنبع يبلغ ١٦ مليار متر مكعب لكنه يرتفع إلى ٣٠ مليار متر مكعب في موسم الفيضان، وذات الأمر مع نهر دجلة. مردفاً: "إن إنشاء السدود على النهرين منذ أوائل السبعينيات تسبب في إرباك الوضع المائي في البلاد.

الأمين العام للجنة الوطنية التربية والثقافة والعلم حسين المعلة، أشار في كلمته إلى أهمية الأهوار في تطوير قطاع السياحة والاصطياف والظلم الذي وقع على الأهوار إبان حكم النظام السابق. مبيناً: "إنهم يصدد افتتاح فرع لنادي الصيد في الأهوار دعماً لمشروع السياحة وتوفير الخدمات للسياح، منوهاً إلى أنه في الموسم الصيفي زار الأهوار قرابة ٢٠ ألف سائح أجنبي رغم عدم توفر أي نوع من الخدمات.

## التربية: سترمم جميع مدارس الموصل

ذكر المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد إقبال في بيان، إن "عدد المدارس يبلغ ١٥٠ مدرسة ما عدا المنطقة القديمة حيث تم رفع الكشوفات لحجم الضرر ومدى الاستفادة منها". وأوضحت المديرية العامة لتربية نينوى بحسب البيان أنه "بدعم الوزير تم خلال الفترة القليلة الماضية ترميم وتأهيل أكثر من ٣٥ مدرسة وتم تجهيزها بالمكتب والمستلزمات وبدء الدوام فيها والمباشرة بترميم ٢٥ مدرسة جديدة الأسبوع الماضي في أيمن الموصل". وأشار إلى أنه "سيتم تأهيل جميع مدارس أيمن الموصل وفق خطة منظمة وسيتم الاتفاق بين وزارة التربية والمنظمات الدولية للإسراع في تأهيل وترميم المؤسسات التربوية".

## كربلاء تنفي خصخصة الكهرباء

نفى رئيس لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء رضا السبلاوي، أمس السبت، وجود خصخصة للكهرباء في المحافظة. وقال السبلاوي في تصريح صحفي إن "كربلاء هي المحافظة الوحيدة التي لم يتم إحالة ملف الكهرباء فيها إلى نظام الخصخصة، وتم إيقاف كافة الإجراءات بهذا الخصوص بسبب ارتفاع الأسعار". وأضاف إن "الجدول الصادر عن وزارة الكهرباء يعتقد بأنه غير منصف، وخاصة في هذا الوقت لعدم وجود فرص عمل بالإضافة للأزمة الاقتصادية". وبين إن "ما ينشر في بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي هو تسقيط ووراء جهات مدفوعة الثمن ويجب عدم تصديق الدعايات والغرضين".

## واسط: 80% حدثوا بيناتهم الانتخابية

أعلن مدير مكتب انتخابات واسط، صلاح حسن، عن وصول نسبة تحديث سجلات الناخبين في المحافظة إلى أكثر من ٨٠٪، مبيناً أن هذه النسبة تعد الأعلى قياساً بالمحافظات الأخرى. وقال حسن في تصريح صحفي، إن "مكتب انتخابات واسط مستمر في تحديث سجلات الناخبين ومن خلال مراكزه المنتشرة في عموم المحافظة والبالغ عددها ٣٢، مؤكداً إن "المحافظة سجلت أعلى نسبة تحديث لسجلات الناخبين من بين المحافظات الأخرى". وأضاف أن "المكتب سجل نسبة أكثر من ٨٠٪ في تحديث سجلات الناخبين وذلك بالمباشرة بتوزيع بطاقات الناخب الإلكترونية والبالغ عددها أكثر من ٦٠٠ ألف بطاقة لكل ناخبي المحافظة".

